شرح حديث لبيك اللهم لبيك

فإن الأخذ من عيش الأجساد أكثر من قدر الحاجة يلهي عن ا ويشغل عن خدمته .

قال بعضهم كل ما يشغلك عن ا فهو عليك شؤم فلا كان ما يلهي عن ا إنه يضر ويردي إنه لشؤم .

فما تفرغ أحد لطلب عيش الأجساد وأعطى نفسه حظها من ذلك إلا ونقص حظه من عيش الأرواح وربما مات قلبه من غفلته عن ا وإعراضه عنه وقد ذم ا من كان كذلك قال ا D فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا .

ثم إن ما حصلوه من شهواتهم ينقطع ويزول بالموت وينقص بذلك حظهم عند ا في الآخرة فإن كان ما حصلوه من شهواتهم من حرام فذلك هو الخسران المبين فإنه يوجب العقوبة الشديدة في الآخرة